19831002-0001-R

٨٣-١٠-٢

الحص: أين وجه الانسانية باحتجاز النساء والاطفال وتشريد العائلات؟

المذهل أن للسجانين ممثلين بالبرلمان

تساءل الرئيس الدكتور سليم الحص عن وجه الانسانية في احتجاز النساء والاطفال، «لا بل اين وجه الحضارة واين وجه الوطنية، وكيف يكون الدفاع عن لبنان ضد الغرباء في تشريد العائلات اللبنانية.. مؤكداً ان لهؤلاء السجانين من يمثلهم تحت قبة البرلمان من الذين يتغنون بالحرية.

قال الرئيس الحص في تصريح له امس:

«صدمتنا مشاهد النساء والاطفال المحتجزين في غوسطا - بزمار.

فاين وجه الانسانية في احتجاز النساء والاطفال؟ لا بل اين وجه الحضارة، واين وجه الوطنية؟ وكيف يكون الدفاع عن لبنان ضد الغرباء في تشريد العائلات اللبنانية في فصل زوجة عن زوجها او في عزل ولد عن امه؟».

وقال: «هؤلاء الضحايا الاحياء، جميعهم من بني الانسان ومن اللبنانيين، ومع ذلك فان سجانيهم يريدون ان يقنعونا بان الحرب كانت دفاعا عن وطن، وعن الانسان في هذا الوطن، ضد الغرباء، والمذهل، لا بل المريع ان لهؤلاء السجانين ممثليهم تحت قبة البرلمان يتغنون بالحرية والديمقراطية والقيم الانسانية، ولا يمضي يوم من غير ان ينهض هذا او ذاك ليذكرنا بان مجلس النواب هو معقل الشرعية وحاميها ومرجعها الاخير، وللسجانين من يتحدث باسمهم في هيئة الحوار الوطني التي ستتولى باذن الله رسم صورة لبنان المستقبل. ولهؤلاء من يفاخر بهم على صفحات الجرائد،

واضاف: «المحتجزون اولئك الضحايا الاحياء يذكروننا بمئات المخطوفين الذين ما زالت امهاتهم وزوجاتهم وبناتهم يطلقن صيحات الاستغاثة منذ سنة كاملة لانقاذهم،

فاذا بصيحاتهن كالنفخ في الرماد. وهم يذكروننا بكل الاطفال والنساء والعجز وكل الابرياء من كل الفئات الذين قضوا غيلة تحت وابل القذائف العشوائية او تحت انقاض المباني المنسوفة او برصاص قناص غادر. وهم يذكروننا بكل المهجرين في كل مكان ومن كل الفئات».

السفير ٢-١٠-٨٣